[83] ما أوحى من شرفه وعظمه عند ا ورد إلى البيت المعمور، وجمع له النبيين، وصلوا (1) خلفه عرض في نفسه (2) من عظم ما أوحى إليه في علي عليه السلام، فأنزل ا " فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرؤون الكتاب من قبلك " يعني الانبياء فقد أنزلنا عليهم في كتبهم من فضله ما أنزلنا في كتابك " لقد جاءك الحق من ربك فلا تكونن من من الممترين * ولا تكونن من الذين كذبوا بآيات ا فتكون من الخاسرين (3) " فقال الصادق عليه السلام: فوا ما شك ولا سأل (4). 7 - فس: " ولا تجعل مع ا إلها آخر فتقعد مذموما مخذولا (5) " أي في النار، وهو مخاطبة للنبي صلى ا عليه وآله، والمعنى للناس، وهو قول الصادق عليه السلام: إن ا بعث نبيه بإياك أعني واسمعي يا جارة (6). 8 - فس: " فتلقى في جهنم ملوما مدحورا (7) " فالمخاطبة للنبي صلى ا عليه وآله، و المعنى للناس، قوله: " وإن كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا إليك لتفتري علينا غيره " قال: يعني أمير المؤمنين عليه السلام " وإذا لاتخذوك خليلا " أي صديقا لو أقمت غيره، ثم قال: " ولولا أن ثبتناك لقد كدت تركن إليهم شيئا قليلا * وإذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات (8) " من يوم الموت إلى أن تقوم الساعة (9). 9 - فس: " ولقد اوحي إليك " إلى قوله: " من الخاسرين (10) " فهذه مخاطبة للنبي صلى ا عليه وآله، والمعنى لامته، والدليل على ذلك قوله: " بل ا فاعبد وكن من

---

(1) في المصدر: فصلوا. (2) في نفس رسول ا خ ل وهو الموجود في المصدر. (3) يونس: 94 و 95. (4) تفسير القمى: 292 و 293. (5) الاسراء: 22. (6) تفسير القمى: 380. (7) الاسراء: 39. (8) الاسراء: 72 - 75. (9) تفسير القمى: 382 و 386. (10) الزمر: 65. [*]